انفسكم وكتبتها السنتكم كما قال يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم
بما عملوا احصاه الله ونسوه ولقد اتينا موسى الكتاب الى
قوله لا يعلمون ظاهر ومعلوم مما مر والظاهر ان جبرئيل
هو العقل الفعال وميكائيل هو الروح الفلكي السادس وعقله
المفيض للنفس النباتية الكلية الموكلة بارزاق العباد و
اسرافيل هو روح الفلك الرابع وعقله المفيض عليه للنفس
الحيوانية الكلية الموكلة بالحيوانات وعزرائيل هو روح
الفلك السابع الموكل بالارواح الانسانية كلها بقبضها
بنفسه او بالوسائط التي هي اعوانه ويسلمها الى الله تعالى
واتبعوا اتبعوا اليهود او القوى الروحانية ما تتلوا الشياطين
الانس الذين هم المتمردة والعصاة والاشرار الاقويا و
شياطين الجن وهم الاوهام والخيالات والمتخيلات
المحجوبة عن نور الروح العاصية لامر العقل المتمردة عن
طاعة القلب على عهد ملك سليمان النبي عليه السلام
سليمان الروح من كتب السحر وعلومه يزعمون انه علم
سليمان وبه استولى على الملك وسخر ما سخر من الجن والانس
والطير هذا التاويل الثاني وعلم الحيل والشعبذة والمو
هومات والمخيلات والسفسطة وما كفر سليمان
باسناد التاثير الى غير الله اذ السحر كفر واحتجاب عن مؤثرية
الله باسناد التاثير الى غيره ولكن الشياطين كفروا
احتجبوا ولم يعلموا ان لا مؤثر الا الله يعلمون الناس السحر
وما انزل على الملكين اي العقل النظري والعملي المايلين
الى النفس المنكوسين في بئر الطبيعة لتوجههما اليها

باستجذاب



باستجذاب النفس اياهما اليها ببابل الصدر المعذبين
بضيق المكان بين ابخرة المواد العصبية وادخنة نيران
الشهوات من العلوم والاعمال من باب الحيل والنارنجيات
والطلسميات على المتاولين وما يعلمان من احد حتى
يقولا انما نحن فتنة امتحان وابتلاء من الله لقوة النورية
وبقية الملكوتية فيهما فينبهان على حالهما بالنور العقلي
فلا تكفر باستعمال هذا العلم في المفاسد والمناهي
واسناد التاثير اليه فيتعلمون منهما ما يفرقون به
بين القلب والعقل وبين الروح والنفس بتكدير القلب
وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي الا اذا
اراد الله ان يضر عند ذلك الفعل فيفعل ما يريد ويكون
زيادة ابتلاء للساحر واثما لازما لكفره واحتجابه لرؤية
ذلك من تاثير سحره ويتعلمون ما يضرهم بزيادة الاحتجاب
وشدة الميل والهوى ولا ينفعهم في رفع الحجاب وفيهم
ذلك ابتلاء من الله واستعاذتهم بالله ليقيهم من شره
ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق
اي نصيب لاقبالهم على النفس والهوى بالكلية او استعماله
ذلك في اكتساب حطام الدنيا وتمتعاتها ولو انهم امنوا
برؤية الافعال من الله واتقوا الشرك بنسبة التاثير
الى غيره لمثوبة دائمة كائنة من عند الله من الانوار
الروحية والمواهب الفتوحية والاحوال القلبية والمعارف
الالهية خير لو كانوا يعلمون ما ننسخ من اية بابطال
حكمها وابقاء لفظها او ننسها ونذهب بها من

Copyright © King Saud University